



قرار بشأن مشروع جدول الأعمال

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للمؤتمر،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد مشروع جدول أعمال الدورة الخامسة للمؤتمر كما جاء في الوثيقة (م.إ.و.ب-5/2012/ق 1.1).



قرار بشأن مشروع البرنامج الزمني

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على مشروع البرنامج الزمني لدورته الخامسة للمؤتمر،

- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد مشروع البرنامج الزمني للدورة الخامسة للمؤتمر كما جاء في الوثيقة (م.إ.و.ب-5/2012/ق 1.2).



قرار بشأن انتخاب أعضاء مكتب المؤتمر

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- وبناء على ما قدم من مقترحات،

يقرر ما يلي :

تشكيل مكتب الدورة الخامسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة كما يلي:

- الرئيس : المملكة العربية السعودية

صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة، رئيس الدورة الرابعة للمؤتمر.

- نواب الرئيس :

• جمهورية قازاخستان

• جمهورية مصر العربية

• جمهورية غينيا

- المقرر :

• جمهورية أندونيسيا



قرار بشأن

تقرير المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على تقرير المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة،
- وبناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد تقرير المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة في اجتماعه الثاني، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- حث الدول الأعضاء على استكمال تعيين نقاط اتصال للمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، لتيسير متابعة تنفيذ قرارات وتوصيات المكتب التنفيذي والمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.
- شكر رئيس المكتب وأعضائه على الجهود القيادية التي بذلوا خلال الفترة السابقة.



قرار بشأن

تقرير عن أنشطة الإيسيسكو في مجال التنمية المستدامة خلال الفترة من 2002 إلى 2012

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على وثيقة " تقرير عن أنشطة الإيسيسكو في مجال التنمية المستدامة خلال الفترة من 2002 إلى 2012"؛
- وبناء على ما دار من مناقشات؛

يقرر ما يلي:

- اعتماد وثيقة "تقرير عن أنشطة الإيسيسكو في مجال التنمية المستدامة خلال الفترة من 2002 إلى 2012"، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- دعوة جهات الاختصاص في الدول الأعضاء إلى تكثيف جهودها والتنسيق فيما بينها للوفاء بالتزاماتها الإقليمية والدولية من أجل تحقيق التنمية المستدامة، والحرص على تقييم تنفيذ سياساتها وبرامجها ذات الصلة، لتحديد المعوقات والعمل على تجاوزها.
- تأكيد ضرورة وضع سياسات واستراتيجيات ملائمة وبأفاق زمنية محدّدة لتوفير ما تحتاج إليه الدول الأعضاء من موارد بشرية مقتدرة في مجالات التنمية المستدامة والعمل على التطوير المستمر لكفاءاتها ومهاراتها التخصصية وتنويع مسالك تكوينها لتلبية للاحتياجات الجديدة والمتجدّدة في العديد من القطاعات ذات الصلة.
- التأكيد على أهمية ربط مضامين الموائيق والسياسات والاستراتيجيات ذات الصلة بالبرنامج الدولي للتنمية المستدامة وحماية البيئة، ببرامج تعزيز القدرات في مجالات التنمية المستدامة وخطط العمل المؤسسية لتلبية الاحتياجات الخاصة للبلدان الإسلامية.

- **الطلب** من جهات الاختصاص في الدول الأعضاء ومنظمات المجتمع المدني والجمعيات الأهلية العاملة في مجال البيئة والتنمية المستدامة تزويد أمانة المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة بتقارير دورية عن حصيلة إنجازاتها في مجال تنفيذ برنامج العمل الإسلامي للتنمية المستدامة لتمكينها من تقييم وتحليل التقدم المحرز في التنفيذ في الدول الأعضاء.
- **تقدير** الجهود التي تبذلها المملكة العربية السعودية للنهوض بالبنى التحتية والآليات الضرورية في مجال التنمية المستدامة بما فيها المركز الاستراتيجي للمعلومات البيئية، وتجديد الشكر لها على الدعم المالي الذي تقدمه لعقد دورات المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة والمكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة.
- **الترحيب** بإنشاء الجائزة الدولية للتراث البيئي، بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة، وتحت رعاية صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، ودعوة المدير العام إلى متابعة الإجراءات بهذا الخصوص بالتنسيق مع الجهات المعنية.
- **التنويه** بجهود صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز، رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، في مجال توطيد أواصر التضامن الإسلامي، وتعزيز المنظور الإسلامي بشأن حماية البيئة والتنمية المستدامة.
- **شكر** المدير العام ومعاونيه على إعداد هذا التقرير، ودعوته إلى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتقديمه لمؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة "ريو+20" الذي سيعقد في ريو دي جانيرو في البرازيل من 20 إلى 23 يونيو 2012.
- **دعوة** المدير العام إلى تقديم تقرير بشأن متابعة تنفيذ مقتضيات هذا القرار إلى الدورة المقبلة للمؤتمر.



قرار بشأن

كلمات وتقارير رؤساء وفود الدول الأعضاء والمنظمات الدولية

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- وبعد استماعه إلى الكلمات والتقارير التي قدمها رؤساء الوفود المشاركة،

يقرر ما يلي :

- يأخذ علماً بتقارير وكلمات رؤساء الوفود المشاركة، في مجال البيئة والتنمية المستدامة.
- الإشادة بالجهود المبذولة من الدول الأعضاء في مجال تحقيق التنمية المستدامة في إطار التزاماتها الإقليمية والدولية، ودعوتها إلى مواصلة جهودها في تنفيذ قرارات المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، وفقاً للاحتياجات ذات الأولوية، وبما يتماشى مع السياسات العامة فيها.



قرار بشأن

مشروع وثيقة حول "الاقتصاد الأخضر: دوره وجدواه في البلدان الإسلامية"

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على الوثيقة حول "الاقتصاد الأخضر: دوره وجدواه في البلدان الإسلامية"؛
- وبناء على ما دار من مناقشات؛

يقرر ما يلي:

- اعتماد الوثيقة حول "الاقتصاد الأخضر: دوره وجدواه في البلدان الإسلامية"، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- تشجيع الدول الأعضاء على التفكير في وضع استراتيجيات من أجل تعزيز التفاهم وبناء القدرات في مجال الاقتصاد الأخضر، مع ضرورة تقييم الفرص والتحديات والمخاطر المرتبطة بهذا المفهوم وسبل التنفيذ الضرورية لتحقيقه، والعمل على تهيئة البنى التحتية وتأهيل المؤسسات والأفراد لتحقيق انتقال تدريجي وسلس إلى هذا النمط الاقتصادي بما يتناسب والخصائص الاقتصادية والاجتماعية لكل دولة من الدول الأعضاء المؤهلة لاعتماده، والتأكيد على أهمية تناول موضوع الاقتصاد الأخضر في إطار تحقيق التنمية المستدامة والقضاء على الفقر وعدم تناوله فقط من منظور بيئي دون تفعيل البعدين الاقتصادي والاجتماعي للتنمية المستدامة.
- التوصية بتشجيع الاستثمار والابتكار في الاقتصاد الأخضر من أجل تحقيق النمو المستدام وتوفير فرص اقتصادية جديدة، من خلال إصلاح السياسات ذات الصلة وتطوير التشريعات بما يكفل التصدي للممارسات الضارة بالبيئة، وتسهيل استيراد التقانات السليمة بيئياً، والمحافظة على الرأسمال الطبيعي وتعزيزه واستعادته، بوصفه منفعة عامة، لاسيما بالنسبة للفئات الفقيرة التي تعتمد بشكل كبير على الموارد الطبيعية في معيشتها وأمنها الاجتماعي.

- **التأكيد على عدم استخدام الاقتصاد الأخضر لتكريس وضع اقتصادي عالمي مبني على معايير بيئية وتكنولوجيات بيئية غير متوفرة لدى بعض الدول حتى لا يتم استحداث عوائق تجارية وتنموية تحول دون تحقيق التنمية المستدامة للدول النامية وتمنع دخول منتجاتها إلى أسواق الدول المتقدمة.**
- **التشديد على ضرورة تعميق الوعي ونشره بين عموم المواطنين في الدول الأعضاء بأهمية الاقتصاد الأخضر في تحقيق التنمية المستدامة وليس بديلا عنها، وتعزيز التواصل مع مختلف مكونات المجتمع بما يسهم في إبراز فوائد الاستثمار البيئي لمختلف الجهات المعنية، بما في ذلك القطاع الخاص.**
- **تأكيد ضرورة تطوير المناهج التعليمية والمسالك التكوينية سواء في مستوى التعليم العالي أو التعليم المهني والتقني من أجل إعداد العمالة المؤهلة، وتصميم البرامج التأهيلية والتدريبية ذات الصلة من أجل تعزيز التفاهم وبناء القدرات في مجال الاقتصاد الأخضر.**
- **الدعوة إلى رصد الموازنات اللازمة لتطوير قطاعات التكنولوجيا والبحث العلمي في الدول الأعضاء من أجل بناء القدرات الكفيلة باستيعاب وتطوير التقانات الملائمة والصالحة بيئيا اعتبارا لدورها الفعال في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر وتحقيق التنمية المستدامة، وتعزيز النجاعة في استخدام الموارد والتقليل من النفقات والمساهمة في إحداث فرص عمل جديدة وزيادة القدرة التنافسية للمنتجات في الأسواق المحلية والدولية.**
- **شكر أمانة المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة على إعداد هذه الوثيقة.**



قرار بشأن

مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في البلدان الإسلامية

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في البلدان الإسلامية؛
- وبناء على ما دار من مناقشات؛

يقرر ما يلي:

- اعتماد مشروع الخطة التنفيذية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في البلدان الإسلامية، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- حث الدول الأعضاء على جعل الحد من مخاطر الكوارث أولوية في سياساتها الوطنية، والعمل على تفعيل وإنشاء المؤسسات المرجعية والتنسيقية لضمان تنفيذها، من خلال إعداد الخطط والدراسات التشخيصية الضرورية والقيام بعمليات التقييم اللازمة.
- دعوة الدول الأعضاء إلى وضع استراتيجيات ومبادرات لنشر وترسيخ ثقافة السلامة والتصدي لمخاطر الكوارث من خلال إدراج التدابير الخاصة بإدارة هذه المخاطر في خطط وسياسات وبرامج الدول بما فيها المناهج التعليمية، والاستفادة من المقاربات النظرية والخبرات والمهارات التطبيقية للهيئات الوطنية والإقليمية ذات الصلة، وبخاصة ما توفره الآليات الدولية المتخصصة والبنك الدولي والمرفق العالمي للحد من الكوارث والانتعاش من أثارها (GFDRR) في هذا المجال.

- **التوصية** بإيلاء مزيد من الاهتمام لعمليات التشخيص الاستباقي لمدى القابلية للتضرر لدى الأشخاص والممتلكات والمناطق المعرضة لمخاطر الكوارث، وبلورة التدابير الملائمة للحد منها من خلال إنشاء مراكز متخصصة لمواجهة هذه المخاطر وتقديم الدعم اللازم لها، بما يضمن عدم الاستغلال العشوائي وغير المقنن للأراضي، وتفعيل المراقبة البيئية، وتطبيق معايير السلامة في البناء بما يسهم في الحد بشكل كبير من الخسائر المترتبة عنها.
- **التشديد** على ضرورة تكثيف الجهود لجمع البيانات المتعلقة بالحد من مخاطر الكوارث وتصنيفها، وتوفير الآليات الملائمة لاستثمار هذه البيانات واستغلالها وتأكيد تبادلها وإدارتها بشكل ناجح، بما في ذلك المبادئ التوجيهية والسياسات ذات الصلة، لضمان تقنين وسائل تشخيص هذه المخاطر وتوحيدها وتقييم حجم آثارها بشكل موثوق.
- **دعوة** الإيسيسكو بالتعاون مع البنك الدولي والمرفق العالمي للحد من مخاطر الكوارث والانتعاش من آثارها (GFDRR) تحت إشراف رئاسة المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة إلى وضع خارطة طريق يتم من خلالها تجديد الآليات التنسيقية لحشد التمويل اللازم لتنفيذ الخطة التنفيذية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في البلدان الإسلامية.
- **دعوة** مؤسسات التمويل الإسلامية والدولية – لاسيما البنك الدولي، والبنوك والصناديق العربية والإفريقية والإسلامية للتنمية، والمرفق العالمي للحد من الكوارث والانتعاش من آثارها، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وإدارة التنمية الدولية بالمملكة المتحدة، وبرنامج الإدارة الشاملة للكوارث بينغلاديش، وبنك التنمية الآسيوي، والبنك الياباني للتعاون الدولي، والوكالة اليابانية للتعاون الدولي، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، والجهات المانحة الثنائية – إلى الإسهام في تمويل الأنشطة المتعلقة بالخطة التنفيذية لاستراتيجية الحد من مخاطر الكوارث وإدارتها في البلدان الإسلامية.
- **شكر** أمانة المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة والبنك الدولي والمرفق العالمي للحد من الكوارث والانتعاش من آثارها (GFDRR) على إعداد هذه الوثيقة.



قرار بشأن

مشروع الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة في إطار مشاركة العالم الإسلامي في قمة ريو+20

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بناء على ما دار من مناقشات،

يقرر ما يلي :

- اعتماد مشروع الإعلان الإسلامي حول التنمية المستدامة، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- دعوة منظمة التعاون الإسلامي إلى ضرورة توحيد مواقف الدول الأعضاء بشأن الفقرات التي تتعارض مع القيم الإسلامية والمضمنة في وثيقة الأمم المتحدة المعروضة على قمة ريو +20، والمطالبة بتعديلها أو حذفها.
- تفويض رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة، بتقديم الإعلان في صيغته النهائية لقمة ريو +20، والقيام بالخطوات المناسبة للتعريف بمضامين هذا الإعلان وتوجهاته.
- دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة الفعالة في قمة ريو +20، ومساندة جهود رئيس المؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة، رئيس المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة خلال القمة، من أجل إبراز المبادرات البناءة والإنجازات الملموسة التي حققها المؤتمر في دوراته السابقة، بالتعاون مع الدول الأعضاء وعدد من المنظمات والهيئات الدولية المتخصصة.



قرار بشأن

وثيقة "الإطار العام للتنمية المستدامة في العالم الإسلامي (مشروع نسخة محينة)"

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و 26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و 18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على وثيقة "الإطار العام للتنمية المستدامة في العالم الإسلامي (مشروع نسخة محينة)؛"
- وبناءً على ما دار من مناقشات؛

يقرر ما يلي:

- اعتماد النسخة المحينة للإطار العام للتنمية المستدامة في العالم الإسلامي، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- التأكيد على أهمية بلورة رؤية توافقية بين الدول الأعضاء من أجل إصلاح الإطار المؤسسي للتنمية المستدامة وفي عملية المتابعة والمبادرات المتخذة من أجل تنفيذ الالتزامات والبرامج والأهداف المحددة زمنياً المعتمدة في إطار مؤتمر الأمم المتحدة للتنمية المستدامة ريو 20+.
- الطلب من الدول الأعضاء بذل الجهود الكفيلة بتجاوز النقص الحاصل في تنفيذ نتائج مؤتمرات القمة الرئيسية في مجال التنمية المستدامة، لاسيما ما يتصل بالقضاء على الفقر، وتوفير الأمن الغذائي والدخل المناسب، والحفاظ على التنوع البيولوجي، والنظام الإيكولوجي للجبال، ومكافحة تغير المناخ، ومحاربة التصحر، والتخفيف من الضغط على النظم البيئية، فضلاً عن توفير المياه النظيفة والصرف الصحي.
- دعوة المنظمات والمؤسسات والهيئات الدولية المعنية إلى رفع التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية التي تواجه الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي والتعاون مع الإيسيسكو والأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي في تنفيذ الإطار العام للتنمية المستدامة في العالم الإسلامي بما يستجيب لاحتياجات الدول الأعضاء وبما يتوافق مع أولوياتها.
- شكر المدير العام ومعاونيه على إعداد هذه الوثيقة.



قرار بشأن

تقرير عن التقدم المحرز بشأن إنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- بعد الاطلاع على وثيقة التقدم المحرز بشأن تنفيذ مشروع "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"؛
- وبناءً على ما دار من مناقشات؛

يقرر ما يلي:

- اعتماد وثيقة التقدم المحرز بشأن إنشاء "الأكاديمية الإسلامية للبيئة والتنمية المستدامة"، بصفتها إضافة نوعية لتعزيز الإطار المؤسسي للعمل الإسلامي المشترك في مجال البيئة والتنمية المستدامة، مع أخذ ملاحظات أعضاء المؤتمر بعين الاعتبار.
- اقتراح إحداث شبكات لخبراء الأكاديمية من الدول الأعضاء تكون نواة لشبكة إسلامية للبيئة والتنمية المستدامة ومركزاً لتوجيه برامج الأكاديمية، والدعوة إلى ضرورة التنسيق بينها وبين المؤسسات والهيئات البيئية الموجودة في الدول الأعضاء.
- دعوة الدول الأعضاء ومؤسساتها وهيئاتها المعنية بالبيئة والتنمية المستدامة، وكذلك المنظمات الإقليمية وتحت الإقليمية والدولية ومصارف التنمية إلى تقديم دعمها الكامل للأكاديمية والتعاون معها خلال مرحلة الإنشاء وتعزيز قدراتها لتمكينها من الاضطلاع بمهامها على الوجه الأكمل.
- تقدير الجهود التي بذلتها المملكة المغربية، ممثلة في وزارة الطاقة والمعادن والماء والبيئة، لإنشاء الأكاديمية وتوفير أدوات العمل والمرافق والوسائل الضرورية لذلك.
- دعوة المدير العام إلى متابعة تنفيذ هذا المشروع مع الجهات المسؤولة في المملكة المغربية وتقديم تقرير حول التقدم المحرز بشأن إنشاء الأكاديمية للدورة السادسة للمؤتمر الإسلامي لوزراء البيئة.



قرار بشأن

انتخاب أعضاء المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة

إن المؤتمر الإسلامي الخامس لوزراء البيئة، المنعقد يومي 25 و26 جمادى الثانية 1433 هـ، الموافق 17 و18 مايو 2012، في أستانا، بجمهورية قازاخستان،

- وبناء على ما تم من مقترحات،

يقرر ما يلي :

- تشكيل المكتب التنفيذي الإسلامي للبيئة لمدة سنتين كما يلي:

- ❖ الرئيس : صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز.
- ❖ الأمانة : المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة – إيسيسكو –
- ❖ الأعضاء :

- المنطقة العربية :

- دولة الإمارات العربية المتحدة
- جمهورية العراق
- الجمهورية اليمنية
- ليبيا

- المنطقة الإفريقية :

- جمهورية النيجر
- جمهورية الكاميرون
- جمهورية غينيا
- جمهورية كوت ديفوار

- المنطقة الآسيوية :

- جمهورية قازاخستان
- جمهورية أندونيسيا
- جمهورية قيرغزستان
- جمهورية بنغلاديش الشعبية

وتحضر الأمانة العامة لمنظمة التعاون الإسلامي اجتماعات المكتب.